

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها و زيناها و ما لها من فروج ) .  
فهو سبحانه سواها كما سوى الشمس و القمر و غير ذلك من المخلوقات فعدل بين أجزائها و  
لو كان أحد جانبي السماء داخلا أو خارجا لكان فيها فروج و هي الفتوق و الشقوق و لم يكن  
سواها كمن بنى قبة و لم يسوها و كذلك لو جعل أحد جانبيها أطول أو أنقص و نحو ذلك .  
فالعدل و التسوية لازم لجميع المخلوقات و المصنوعات فمتى لم تصنع بالعدل و التسوية بين  
المتماثلين و قع فيها الفساد .  
و هو سبحانه ( الذي خلق فسوى ) قال أبو العالية فى قوله ( خلق فسوى ) قال سوى خلقهن و  
هذا كما قال تعالى ( فسواهن سبع سموات فى يومين \$ فصل .  
ثم إذا خلق المخلوق فسوى فإن لم يهده إلى تمام الحكمة التى خلق لها فسد فلا بد أن  
يهدى بعد ذلك إلى ما خلق له